

النهاية في غريب الأثر

{ نسا } (ه س) في حديث عائشة [سئِلَت عن المصَّيِّتِ يُسَرِّحُ رَأْسَهُ فقالت : علام تَنْصُوفُونَ مَيْتَكُمْ ؟] يقال : نَصَّوْتُ الرجلَ أَنْصُوه نَصْوَاً إذا مَدَدْتِ ناصِيَتَهُ . وَنَصَّتِ الماشِطَةُ المِراةَ وَنَصَّتْهَا فَتَنْصُوتُ .

(ه) ومنه الحديث [أن زَيْنَبَ تَسَلَّطَتْ على حمزةَ ثَلَاثَةَ أيامٍ فَأَمَرَها رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليه وسلم أَنْ تَنْصُفَ وَتَكْتَحِلَ] أي تُسَرِّحَ شعرَها . أراد تَنْصُفَها فَحَذَفَ التاء تخفيفاً .

(ه) وفي حديث ابن عباس [قال للحُسينِ لَمَّا أراد العِراقَ : لولا أَني أَكْرَهُ لَنْصُوفَوكَ] أي أَخَذْتُ بِناصِيَتِكَ ولم أَدَعُكَ تَخْرُجَ .

(ه) ومنه حديث عائشة [لم تكن واحدةٌ من نساءِ النبيِّ صَلَّى اللّهُ عليه وسلم تُنَاصِيَنِي من غَيْرِ زَيْنَبَ] أي تُنَازِعُنِي وتُبارِزُنِي . وهو أَنْ يأخِذَ كُلُّ واحدٍ من المِتنَازِعِينَ بِنَاصِيَةِ الآخرِ .

(س) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ [فثارَ إليه فَتَنَاصِيَا] أي تَوَاحَدَا بالذِّوَاصِي . (ه) وفي حديث ذي المِشْعَارِ [نَصِيَّةٌ من هَمْدانَ من كلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ] النِّصِيَّةُ : مَنْ يُنْصِتُها مِنَ القومِ أَي يُخْتَارُ من نَوَاصِيهِم وهم الرُّؤوس والأشْرَافُ . ويقالُ لِلرُّؤُساءِ : نَوَاصِيٍّ كما يقالُ لِلأَتْباعِ : أَذْناِبُ . وقد انْصَتَّ صَيِّتٌ من القومِ رجلاً : أَي اختَرْتُهُ .

(س) وفي حديثٍ [رأيتُ قُبُورَ الشَّهداءِ جُثًّا قد نَبَتَ عليها النِّصِيَّةُ] هو نَبَتٌ سَبِطٌ أبيضٌ ناعمٌ من أَفضلِ المَرعَى